بسم الله الرحمن الرحيم

نوادر جحا

جحا الساخر

إعداد: لجنة التأليف والترجمة

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

مكتبة العبيكان

جحا الساخر.

... ص؛ ... سم؛ (نوادر جحا؛ ٧).

ردمك ٩ ـ ٠٩٤ ـ ٢٠ ـ ٩٩٦٠.

١ ـ قصص الأطفال أ ـ العنوان. ب ـ السلسلة

ديوي ٨١٣,٠١ ١٥/٠٣٥٦

ردمك ٩ ـ ٠٩٤ ـ ٢٠ ـ ٩٩٦٠. رقم الإيداع: ١٥/٠٣٥٦

الطبعة الثانية

١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م

حقوق الطبع محفوظة

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض ـ العليا ـ طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص. ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

برج جحا

سأل الأصدقاء جحا: «أي الأبراج السماوية برجك يا جحا؟» فقال: «برج التيس» قال الأصدقاء: «لا يوجد برج بهذا الاسم». فقال جحا: «عندما ولدت كنت في برج الجدي، ولا بد أن الجدي صار تيساً بعد مرور هذه السنين الطويلة منذ ولادتي!!».

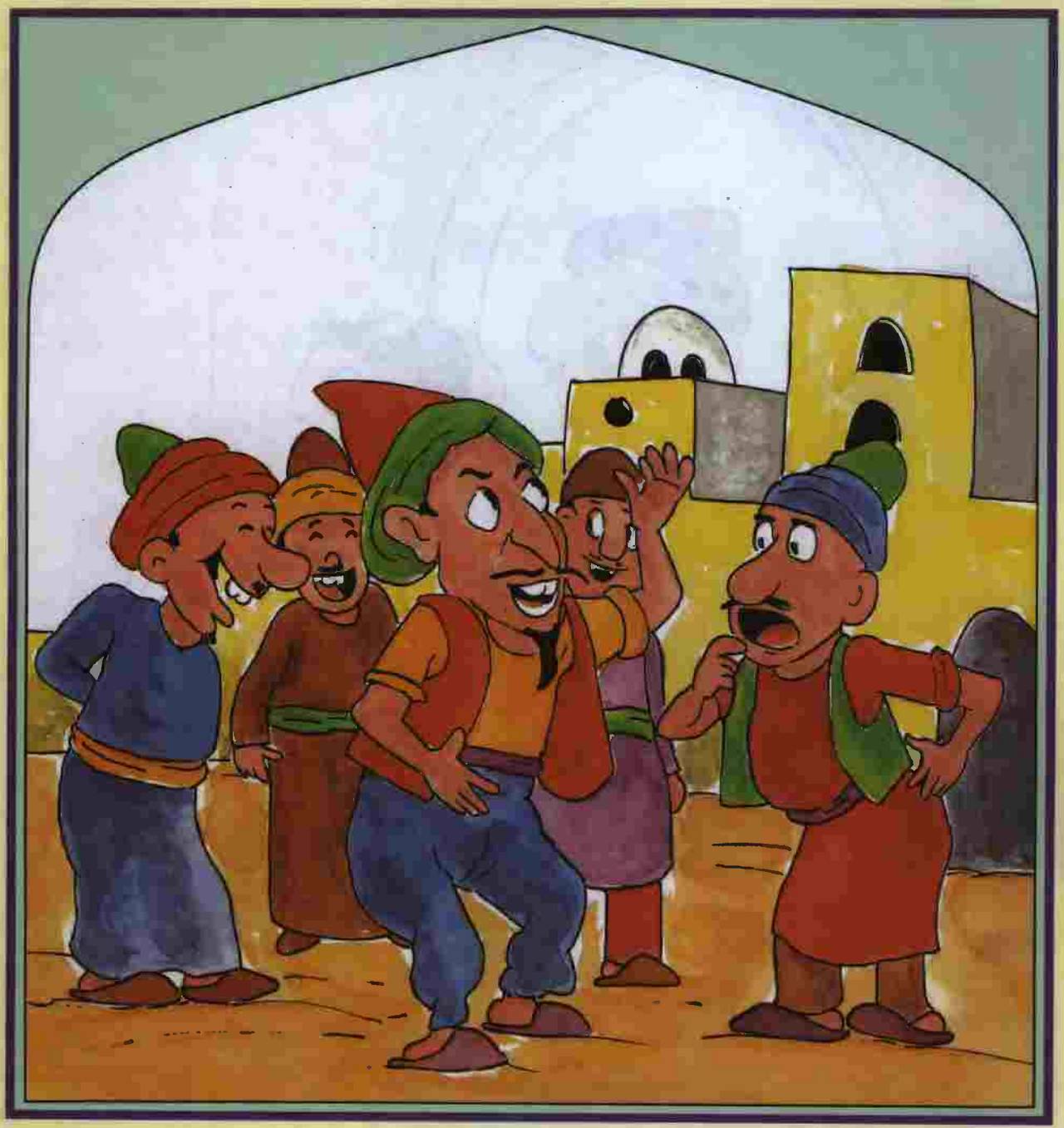

جحا والحلاق

ذهب جحـا إلى الحلاق ليحلق رأسه، وكـان الحلاق ضعيف النظر، وأدواتـه سيئة جـدًّا. حتى أنه كلما حلق مـوضعـاً جرحـه، ووضع عليـه قطعة من القطن، ليـوقف الدم. ورغم الخوف والألم ظل جحا ساكتاً صابراً على بلواه.

فلما حلق الحلاق نصف الرأس بهذه الطريقة المؤلمة كان جحا قد وصل إلى قمة الألم والتوتر، فانتفض من أمامه قائلاً: «كفى، لقد زرعت نصف رأسي قطناً، فاترك لي النصف الآخر، لأنني أريد أن أزرعه قمحاً وشعيراً».

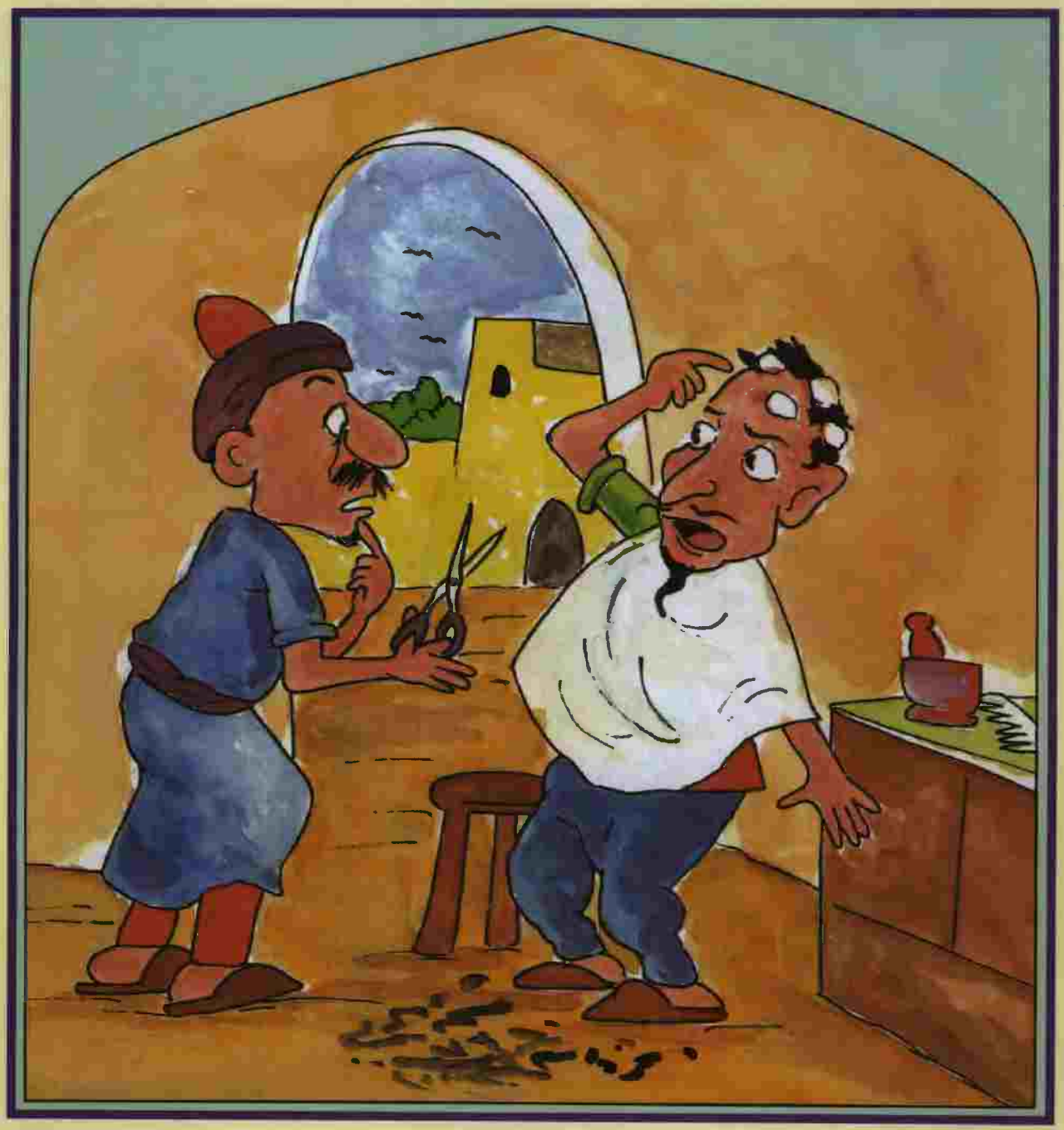

جحا والرجل الأمّيّ

تسلَّم رجل أُمِّيٌّ خطاباً، وكان الخطاب مكتوباً باللغة الفارسية، فلم يجد أحداً يقرأه له، فلما قابل جحا ورأى فوق رأسه عمامة كبيرة، حَسِبَ أنه عالم أو أديب، فتقدم إليه قائلاً: «من فضلك يا أستاذنا. اقرأ لي هذا الخطاب».

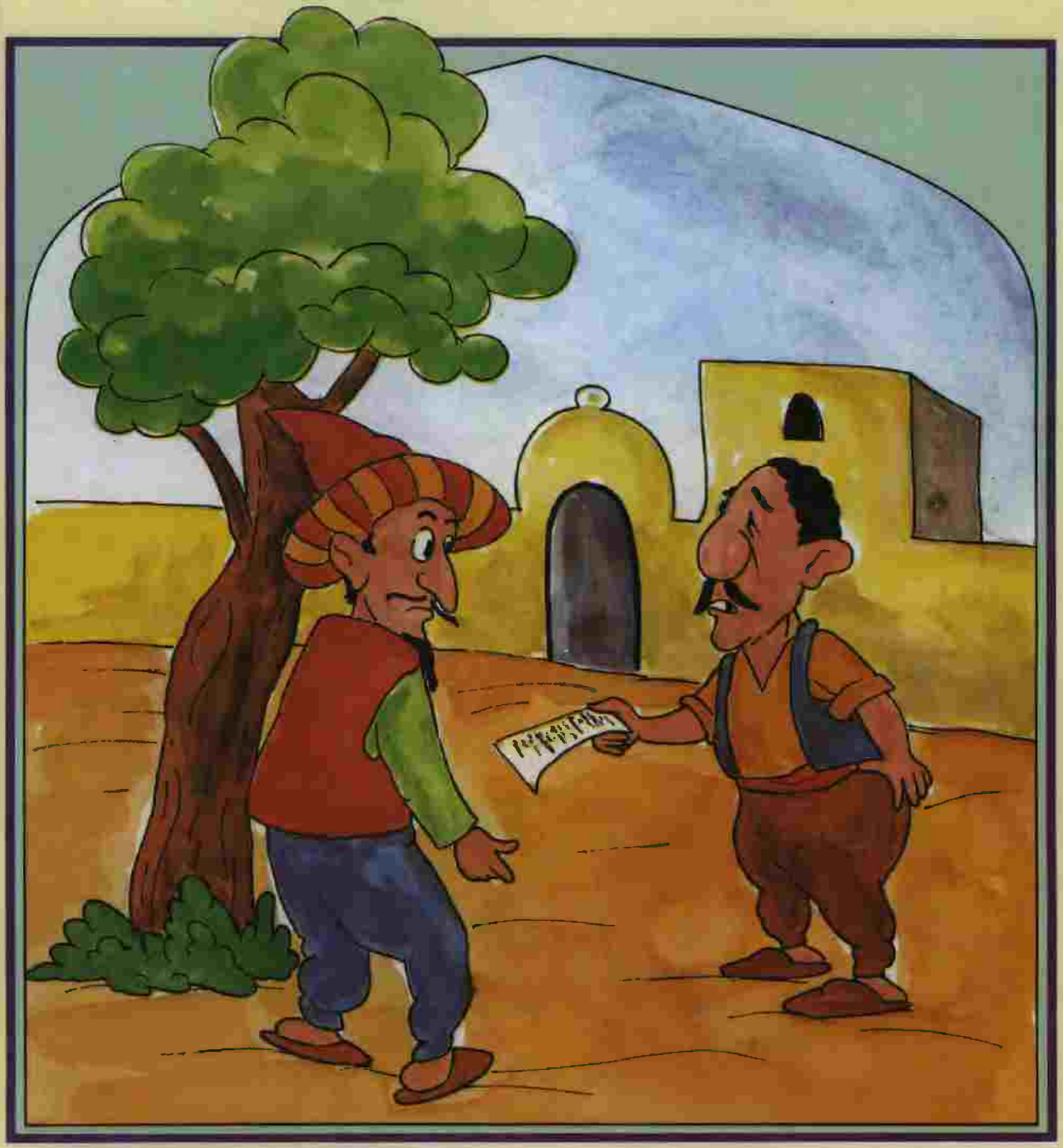

قلّب جحـا الخطاب. ولم يستطع أن يقـرأ كلمـة واحدة، فَـرَدَّه إلى الرجل معتـذراً، ولكن الرجـل أصرَّ بشدة، وأراد جحا أن يتخلص منـه فقال لـه: «يا أخي أنـا لا أجيد القراءة باللغة العربية، فما بالك وهذه الرسالة مكتوبة بالفارسية؟!».

قال الرجل: «كيف لا تعرف القراءة، وأنت تضع على رأسك هذه العمامة الكبيرة؟!»

فرفع جحا العمامة عن رأسه، ووضعها على رأس الرجل قائلاً له: «إذا كانت القراءة بالعمامة، فها هي فوق رأسك، هيا اقرأ لي كلمة واحدة من هذا الخطاب!!»

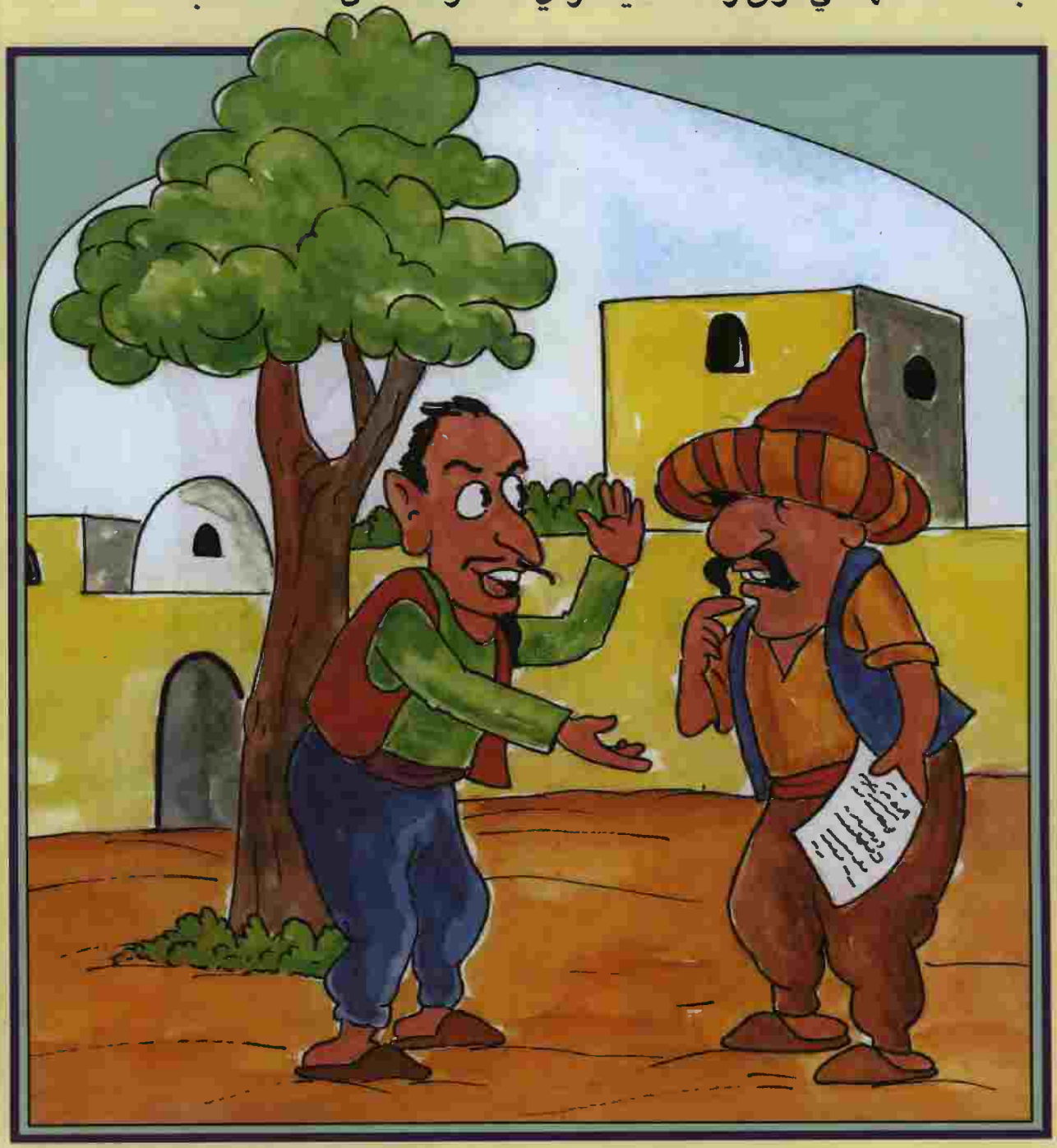

البئر المقلوبة

كان جحا يسير مع صديق ساذج، فرأى هذا الصديق منارة مرتفعة، ولم يكن قد رأى أية منارة من قبل، فسأل مندهشاً: «كيف يبنون هذه يا جحا؟» فقال جحا: «يحفرون بئراً عميقة ويبنون جدرانها، ثم يقلبونها إلى أعلى فتصير هكذا»!!

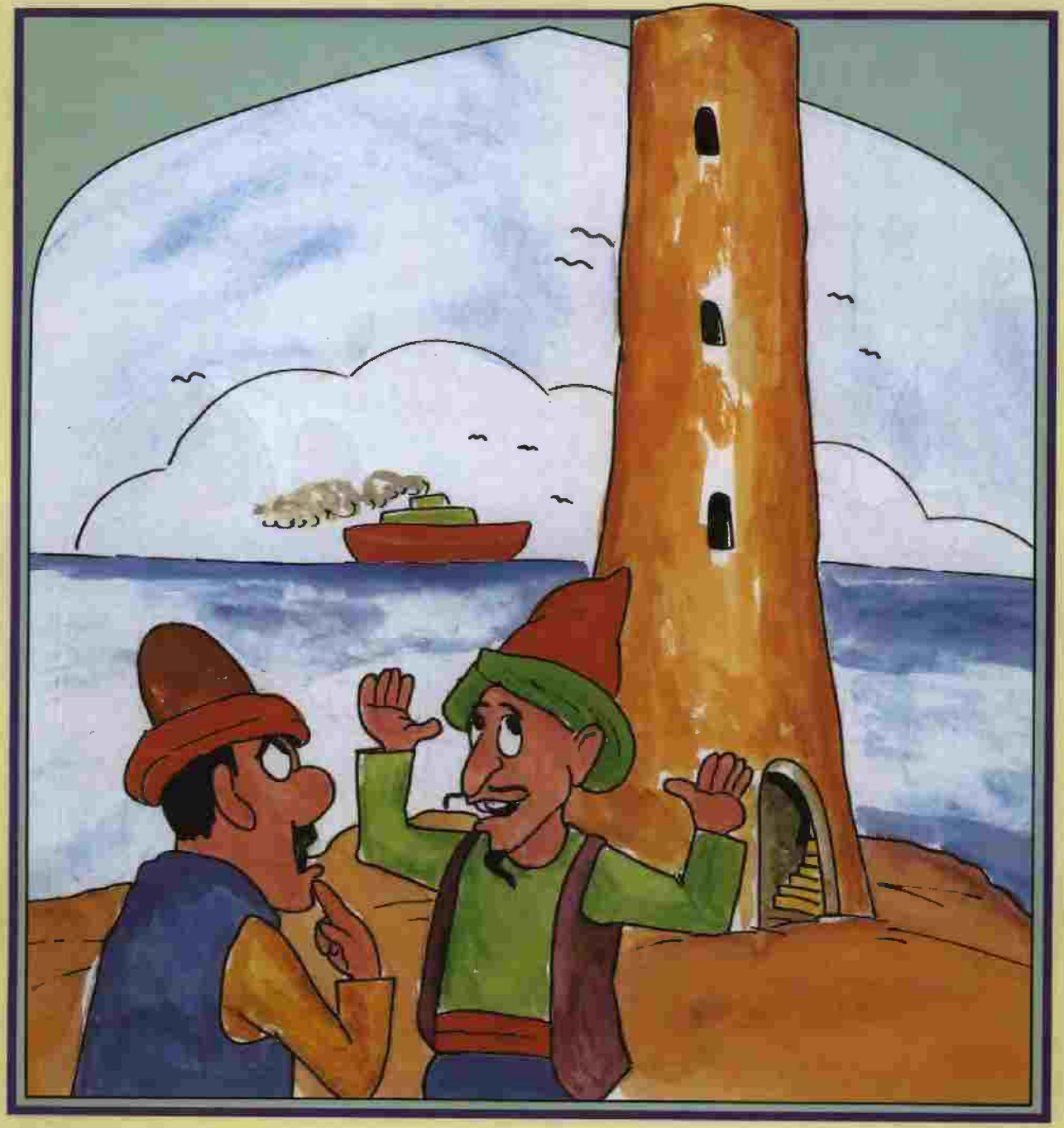

جحا واللص

ذات ليلة استيقظ جحا من نومه على صوت لص في بيته. بحث جحا عن مكان يختبئ فيه فلم يجد إلا الخزانة الكبيرة، فتسلل بهدوء وحذر حتى دخل الخزانة، ورد غطاءها، ولما لم يجد اللص شيئاً يسرقه اتجه إلى الخزانة ليفتحها.

فتح اللص الخزانة فإذا بجحا يطلع له في الظلام، فارتعب، ولكنه تشجَّع وسأله: «ماذا تفعل هنا؟» قال جحا: «كنت أعرف أنك لن تجد شيئاً تسرقه، فخجلت أن أقابلك، وفَضَّلت أن أختبئ منك في هذه الخزانة».

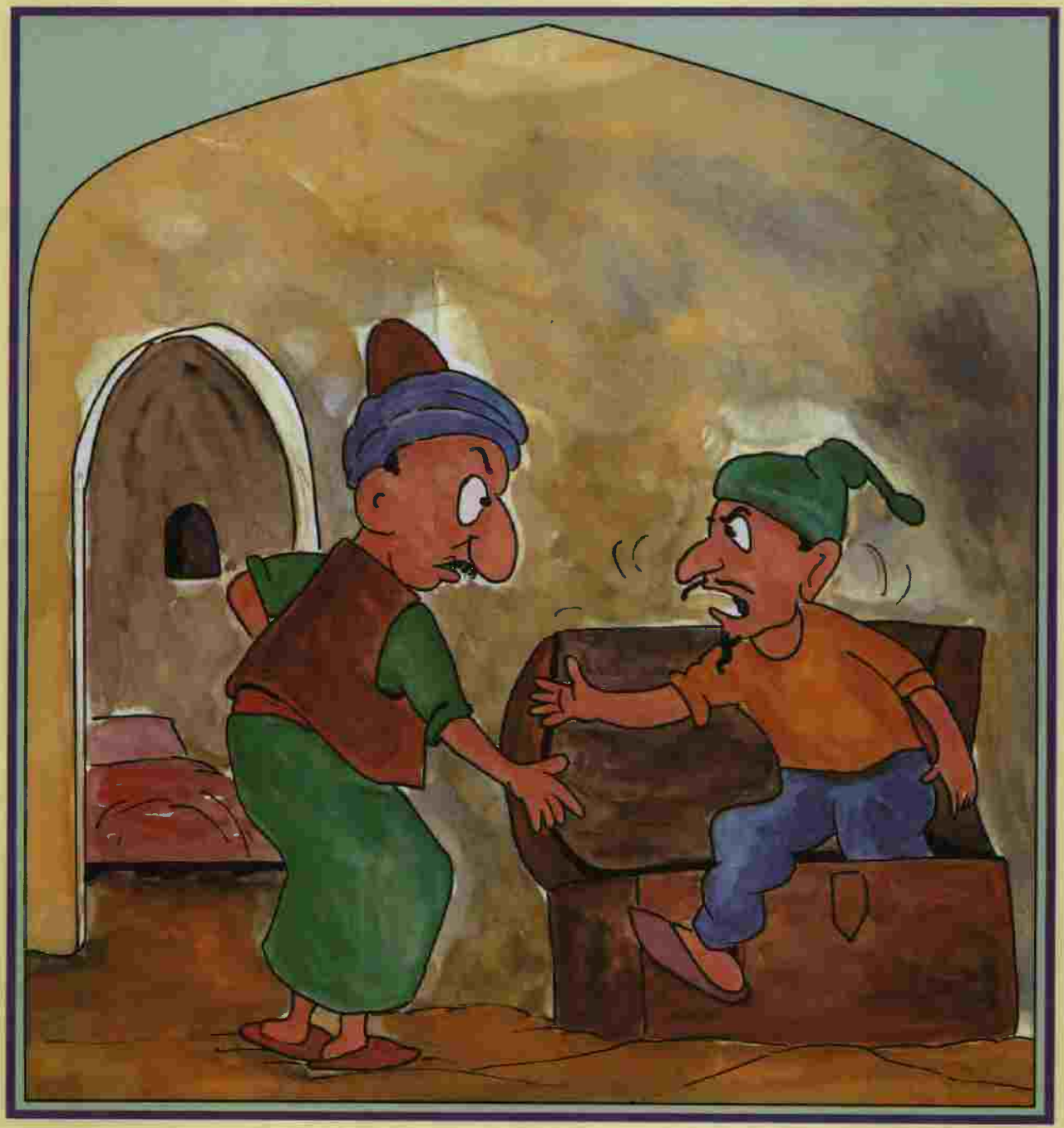

الرجل المحترم

سأل الأصدقاء جحا: «كم عمرك الآن يا جحا؟» فقال: «عمري أربعون عاماً».

وبعد عشر سنوات سألوه: «كم عمرك الآن يا جحا؟».

فقال : «عمري أربعون عاماً».

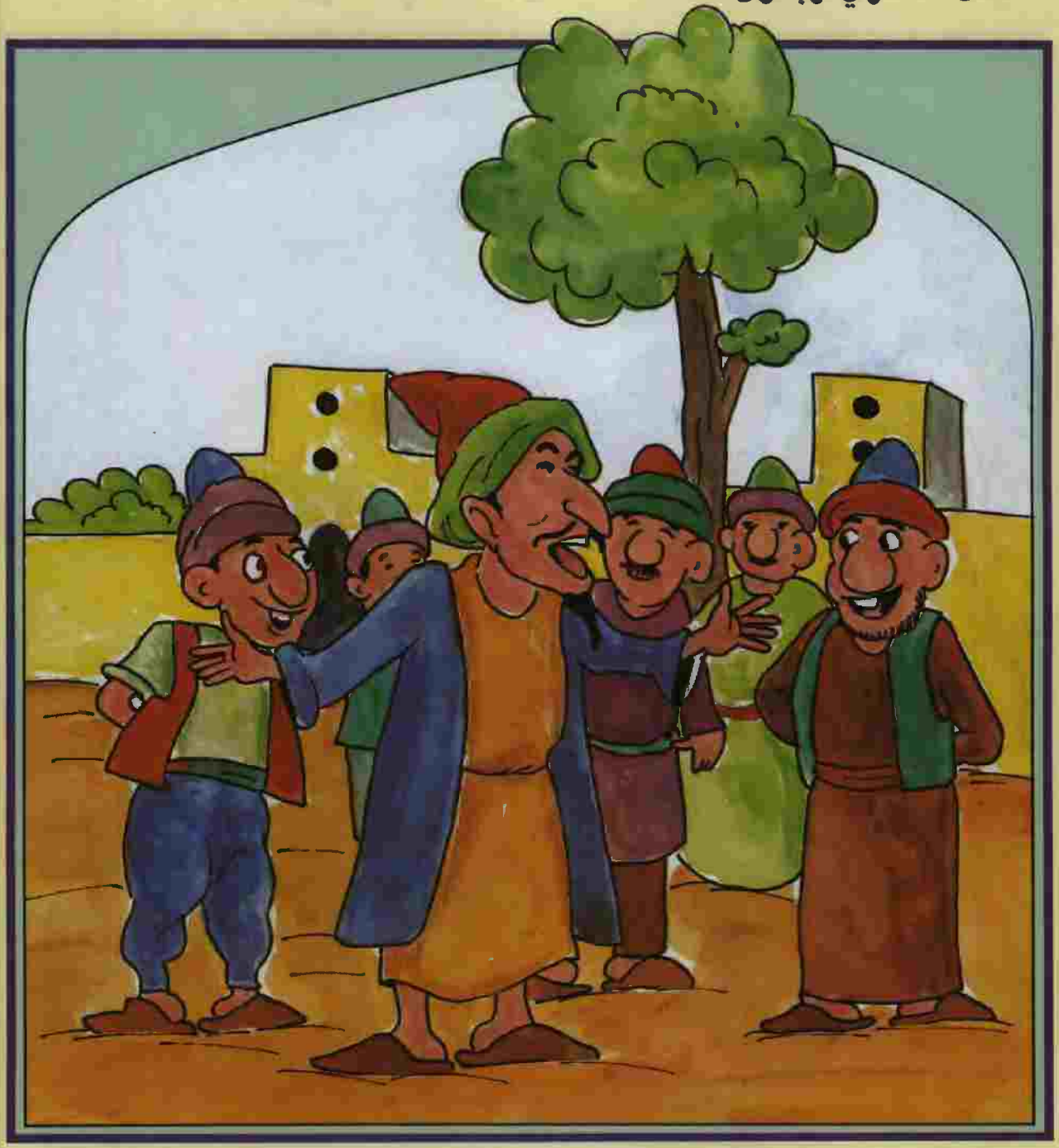

قال الأصـدقاء: «منـذ عشر سنوات قلـت إن عمرك أربعـون عامـاً، والآن تقول إن عمرك أربعون عـاماً. فكيف ذلك؟». فقال جحا:«أنـا رجل محترم، لا أغير كلامي، ولو سألتموني بعد عشرين سنة فلن أغير كلامي».!!

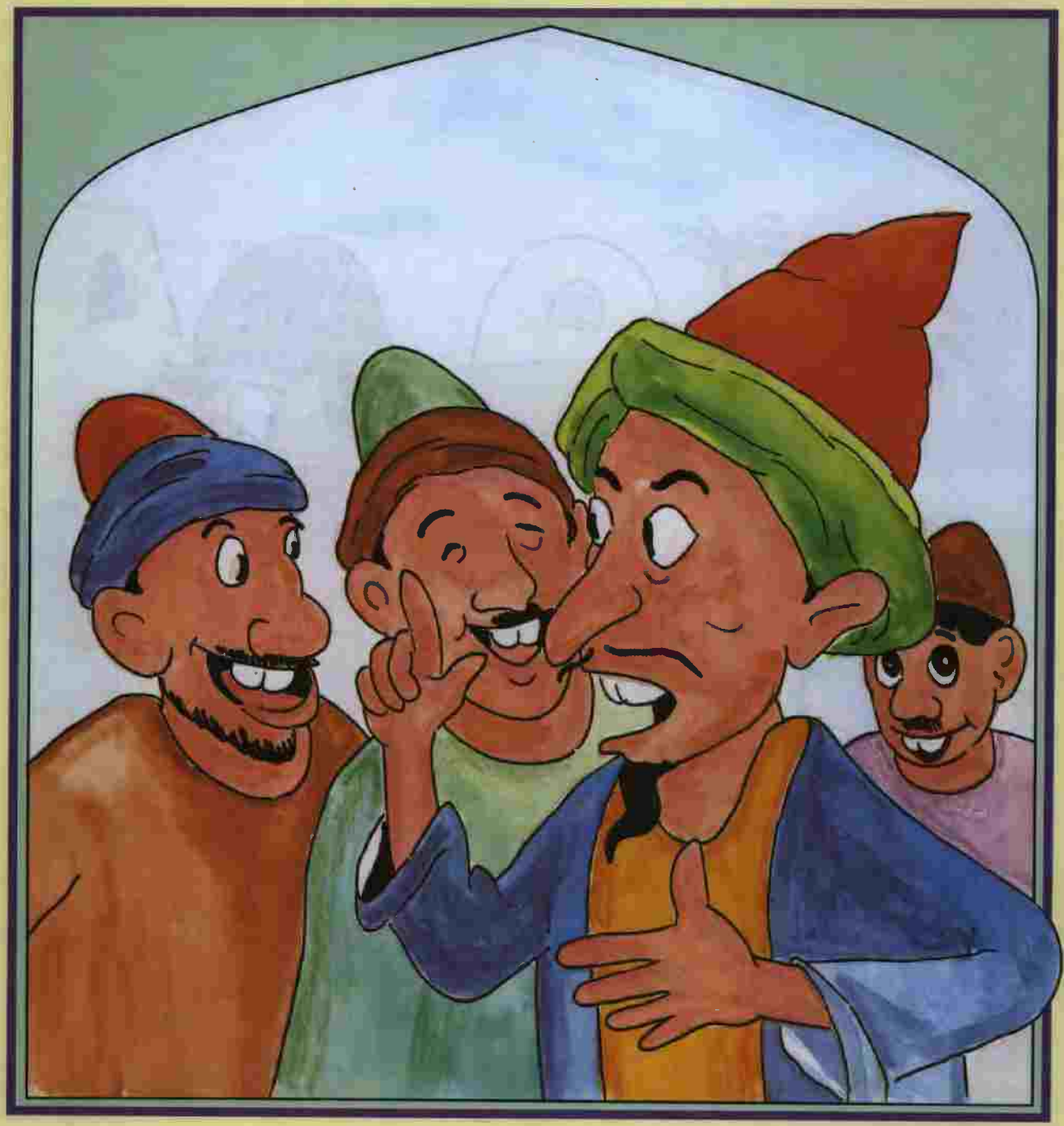

جحا والشاب المغرور

كان في قرية جحا شاب مغرور، يعتقد أنه أذكى الناس، ويزعم أنه لا يستطيع أحد أن يخدعه. ضاق الناس بغرور هذا الشاب، فذهبوا إلى جحا وقالوا له: «كيف تترك هذا الشاب يتمادى في غروره، لا بد أن تلقنه درساً يتعلم منه يا جحا».

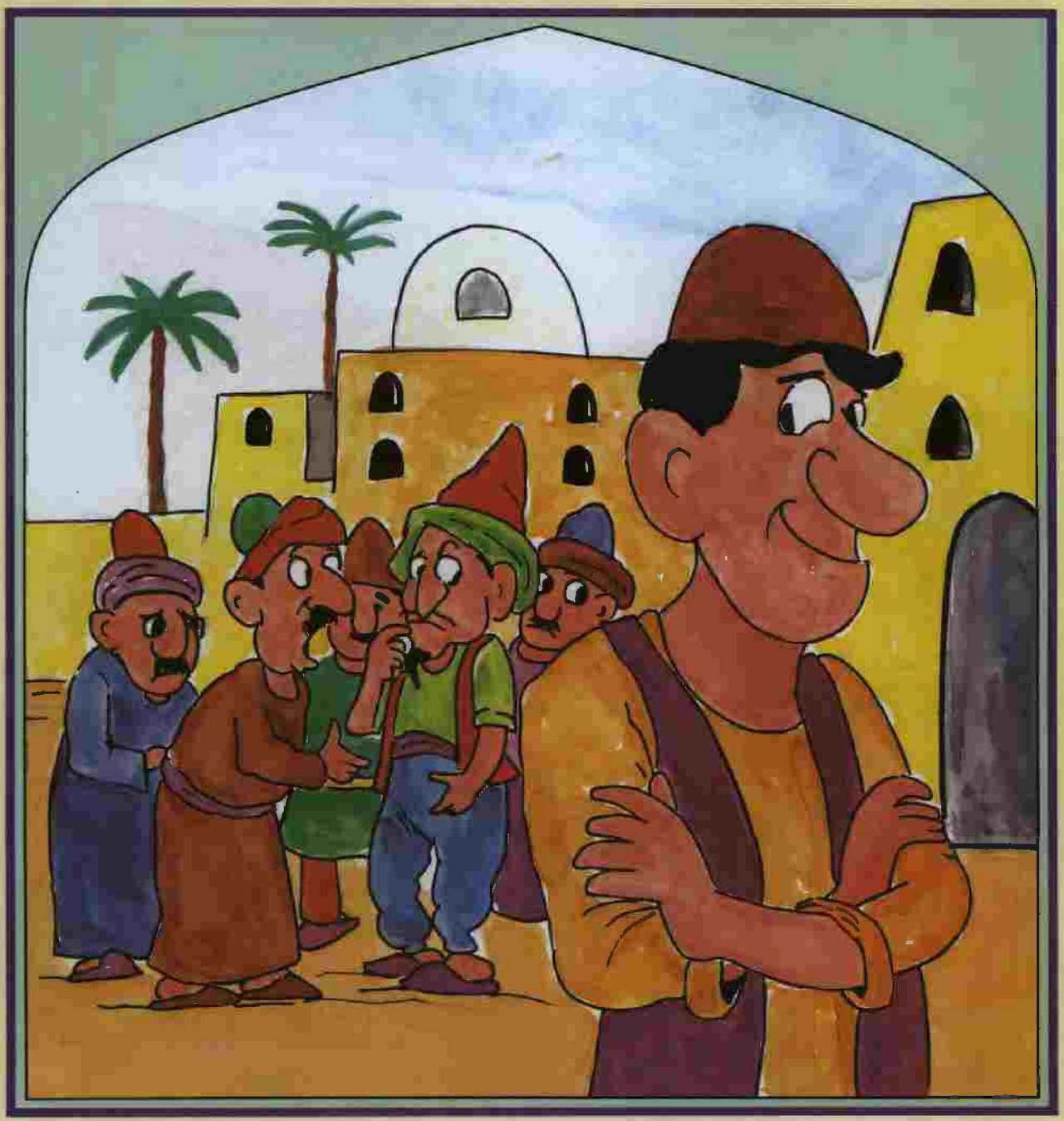

ذهب جحا إلى الشـاب، وقال لـه :«أنا قـادر على خداعك أيها المغـرور، ولكنني مشغول الآن، وسوف أعود إليك بعد ساعة لأضحك الناس عليك. قال الشاب بغرور: «سأنتظرك» فقال جحا بسخرية ومكر:«إذا كنت صادقاً فاتركني أقيدك بالحبال حتى لا تهرب».

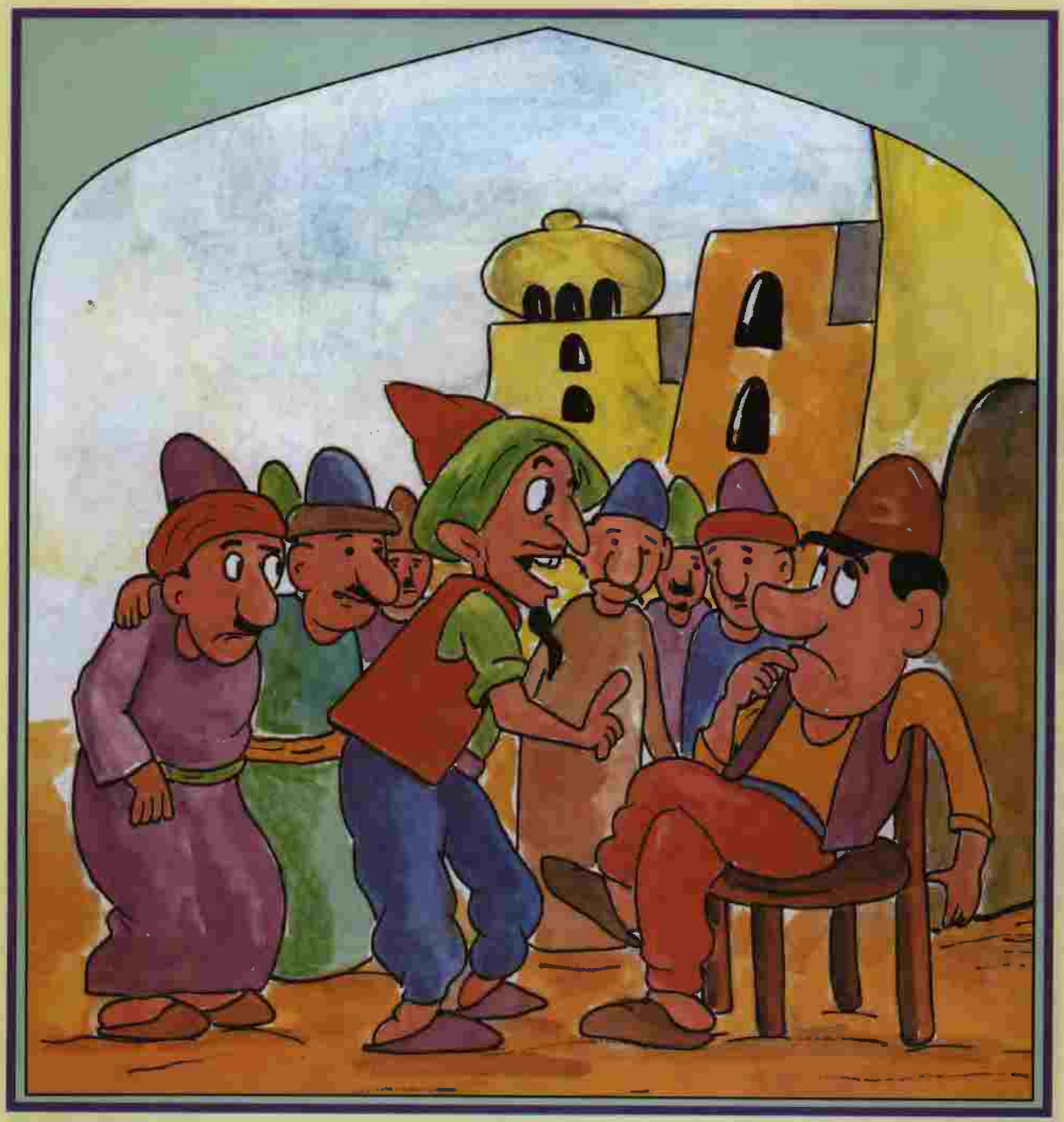

وافق الشاب المغرور، وترك جحا يقيده بـالحبال، ويمضي مبتعداً. مرت ساعة ولم يحضر جحا، ومـرت ساعـة أخرى ولم يحضر جحا، وأخـذ الناس يتجمعـون حول الشاب المقيد بالحبال ويضحكون ويقولون له: «لقد خدعك أيها المغرور الساذج».